

لسان العرب

(عيل) عالَ يَعِيلُ عَيْلًا وَعَيْلَةً وَعُيُولًا وَعَيْدُولًا وَمَعِيلًا افتقر والعَيْلُ الفقير وكذلك العائل قال ابن تعالى وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى وفي الحديث إِنَّ ابْنَ ابْنِ عَبْدِغُصَّ العائلَ الْمُخْتَالُ الفقير ومنه حديث صِلْ أُمَّسًا أَنَا فَلَا أَعِيلُ فيها أَي لَا أَفْتَقِر وفي حديث الإيمان وترى العالة رؤوسَ الناس العالة الفقراء جمع عائل وقالوا في الدعاء على الإنسان مَا لَهُ مَا لَـ وَعَالٌ فَمَالٌ عَدَلَ عَنْ الْحَقِّ وَعَالٌ افتقر وقال مرة . (* قوله « وقال مرة إلخ » هي عبارة المحكم ولعل فاعل القول ابن جني المتقدم في عبارته كما يعلم بالوقوف عليها) مَالٌ وَعَالٌ بمعنى واحد افتقر واحتاج ورجل عائلٌ من قوم عالةٍ وَعَيْلٌ قَالَ فَتَرَكْنِ نَهْدًا عَيْلًا أَبْنَاؤُهُمْ وَبَنَدُو كِنَانَهُ كَالْمُصُوتِ الْمُرَدِّ وَالاسْمُ الْعَيْلَةُ وَالْعَالَةُ الْفَاقَةُ يُقَالُ عَالٌ يَعِيلُ عَيْلَةً وَعُيُولًا إِذَا افْتَقَرَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً وَقَالَ أُحْيِيهِ فَهَلْ مِنْ كَاهِنٍ أَوْ ذِي إِِلَهِ إِذَا مَا كَانَ مِنْ رِيٍّ قُفُولٌ . (* قوله « ربي » هكذا في الأصل) .

أُراهِنُهُ فَيَرُّهُنِّي بَنِيهِ وَأُرْهَنُهُ بَنِيَّ بِمَا أَقُولُ وَمَا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَعِيلُ وَمَا تَدْرِي إِذَا أَزْمَعْتَ أَمْرًا بِأَيِّ الْأَرْضِ يُدْرِكُكَ الْمَقِيلُ وَهُوَ عَائِلٌ وَقَوْمُ عَيْلَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَا عَالٌ مُقْتَصِدٌ وَلَا يَعِيلُ أَيِ مَا افْتَقَرَ وَالْعَالَةُ جَمْعُ عَائِلٍ تَقُولُ قَوْمُ عَالَةٍ مِثْلُ حَائِكٍ وَحَاكَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ تَدْعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرَكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ أَيِ فَقَرَاءَ وَعِيَالُ الرَّجُلِ وَعَيْلُهُ الَّذِينَ يَتَكَفَّفُونَ بِهِمْ وَيَعُولُهُمْ قَالَ سَلَامٌ عَلَى يَحْيَى وَلَا يُرْجَعُ عِنْدَهُ وَلَاءٌ وَإِنْ أَزْرَى بِعَيْلِهِ الْفَقْرُ وَقَدْ يَكُونُ الْعَيْلُ وَاحِدًا وَنِسْوَةُ عِيَالٍ فَخَصَّ النِّسْوَةُ وَرَجُلٌ مُعَيْلٌ ذُو عِيَالٍ وَيُقَالُ عِنْدَهُ كَذَا وَكَذَا عَيْلًا أَيِ كَذَا وَكَذَا نَفْسًا مِنَ الْعِيَالِ وَيُقَالُ تَرَكَ يَتَامَى عَيْلِي أَيِ فَقَرَاءَ وَوَاحِدَ الْعِيَالِ عَيْلٌ وَيَجْمَعُ عِيَالٌ فَعَمٌّ وَلَمْ يُخَصَّصْ وَعَيْلٌ عِيَالُهُ أَهْلُهُمْ قَالَ لَقَدْ عَيْلٌ الْإِيْتَامَ طَعْنَةً نَاشَرَهُ وَقِيلَ عَيْلٌ لَهُمْ صَيَّرَهُمْ عِيَالًا وَعَيْلٌ فَلَانٌ دَابَّتْهُ إِذَا أَهْمَلَهَا وَسَيَّبَهَا وَأَنشَدَ إِذَا يَقُومُ بِهِ الْحَسِيرُ يُعَيْلُ أَيِ يُسَيِّبُ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ وَعَالُ الرَّجُلُ وَأَعَالٌ وَأَعْيَلُ وَعَيْلٌ كُلُّ كَثْرٍ عِيَالُهُ فَهُوَ مُعِيلٌ وَالْمَرْأَةُ مُعَيْلَةٌ وَقَالَ الْأَخْفَشُ صَارَ ذَا عِيَالٍ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مَا زِلْتُ مُعِيلًا مِنَ الْعَيْلَةِ أَيِ مُحْتَاجًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَيْلُ .

(* قوله « ابن الاعرابي العيل إلخ » كذا ضبط في الأصل بالكسر وكذا ضبط شارح القاموس بالعبارة نقلاً عن ابن الاعرابي والذي في نسخة من التهذيب العيل مضبوطاً بضمين)
العَيْلَة والعَيْلُ جمع العائل وهو الفقير والعَيْلُ جمع العائل وهو الْمُتَكَدِّبُ
والمتبخر وقال يونس يقال طالت عَيْلُتي إِيَّاكَ بالياء أَيْ طالما عُلْتُكَ وَأَعَالَ الذئبُ
والأسد والنَّمِرُ يُعَيْلُ إِعَالَةً إِذَا التَّمَسَّ شَيْئاً والعَيْلُ منهن الملتمس الباحث
والجمع عَيَايِلُ على غير قياس أَنشد سيبويه فيها عَيَايِلُ أُسُودُ وَنُمُرُوعَالٌ في مشيه
يَعَيْلُ عَيْلاً وهو عَيْسَالٌ وتَعَيْسَالٌ تبخر وتمايل واختال وتَعَيْسَالٌ يَتَدَعَيْسَالٌ إِذَا
فعل ذلك وفلان عَيْسَالٌ متعيسالٌ أَيْ متبخر وعَالٌ في الأَرْضِ يَعَيْلُ عَيْلاً وَعُيُولاً
وعَيْوُولاً ضرب فيها وهو عَيْسَالٌ .

(* قوله « ضرب فيها وهو عيال إلخ » هكذا في الأصل وعبارة المحكم وعال في الأرض عيلاً
وعيولاً وعيولاً وهو عيال ذهب إلخ) ذهب ودار كعار قال أَوْسٌ في صفة فرس لَيْثٌ عليه من
الْبَرْدِيَّ هَيْبَرِيَّةٌ كَالْمَرْزُوبَانِيَّ عَيْسَالٌ بِأَوْصَالٍ أَيْ متبخر ويروى عَيْسَارٌ
وقد تقدم ذكره والعَيْسَالُ المتبخر في مشيه قال ابن بري والمشهور في رواية من رواه
عَيْسَالٌ أَن يكون تمام البيت بِأَصَالٍ أَيْ يخرج العَيْسَالُ المتبخر بالعَشِيَّاتِ وهي
الأصائل متبخرات والذي ذكره الجوهري عَيْسَالٌ بِأَوْصَالٍ في ترجمة رزب وليس كذلك في شعره
إِنما هو على ما ذكرناه وجمع عَيْسَالُ المتبخر عَيَايِلُ قال حكيم ابن مُعَيْسَةَ
الرَّبَّاعِي من تميم يصف قناةً نبتت في موضع محفوف بالجمال والشجر حُفَّتْ بِأَطْوَادِ
جِبَالٍ وَحُطَّرَ فِي أَشْجَبِ الْغَيْطَانِ مُلْتَفِّ السَّمُرِ فِيهِ عَيَايِلُ أُسُودُ وَنُمُرُوعَالٌ
الحُطَّرَ الموضع الذي حوله شجر كالحظيرة قال ابن بري ومن العَيْلُ المتبخر قول حميد
لَمْ تَجِدْ لَهَا تَكَالِيفَ إِلَّا أَن تَعَيْلَ وَتَسْأَلَهَا وَامْرَأَةً عَيْسَالَةً متبخرت وعال
الفرسُ يَعَيْلُ عَيْلاً إِذَا مَا تَكْفَّأَ فِي مَشْيِهِ وَتَمَايَلُ فَهُوَ فَرَسٌ عَيْسَالٌ وذلك لكرمه
وكذلك الرجل إِذَا تَبَخَّرَ فِي مَشْيِهِ وَتَمَايَلُ وَأَعَالَ الرجلُ وَأَعْوَلَ إِعْوَالاً أَيْ حَرَصَ
وَتَرَكَ أَوْلَادَهُ يَتَمَامَى عَيْلَى أَيْ فقراء وعَالَنِي الشَّيْءُ يَعَيْلُنِي عَيْلاً وَمَعَيْلًا
أَعْوَزَنِي وَأَعْجَزَنِي وعَالُ المِيزَانُ يَعَيْلُ جَارٌ وَقِيلَ زَادَ قَالَ أَبُو طَالِبٍ ابْنُ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ جَزَى الْإِثْمُ عَدَسًا عَبْدُ شَمْسٍ وَنَوَوْفَلًا عُقُوبَةَ شَرٍّ عَاجِلٍ غَيْرِ آجِلٍ
بِمِيزَانٍ صِدْقٍ لَا يُغْلِلُ شَعِيرَةً لَهُ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرُ عَائِلٍ وَمَكِيَالٍ عَائِلٌ زَائِدٌ
على غيره هذه عن ابن الأعرابي وعَالُ للضَّالَّةِ .

(* قوله « وعال للضالة » كذا في الأصل باللام وهو الذي في نسختي النهاية والمحكم
والتهذيب وفي القاموس ونسختين من الصحاح وعال الضالة من غير لام) يَعَيْلُ عَيْلاً
وعَيْلَاناً إِذَا لَمْ يَدْرَ أَيْنَ يَبْغِيهَا رَوَى صخر بن عبد الله بن بُرَيْدَةَ عن أبيه عن

جده قال بَئِينَا هو جالس بالكوفة في مجلس مع أَصْحَابِهِ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول إِنََّّ من
البَّيَانِ لَسِحْرًا وَإِنََّّ من الْعِلْمِ جَهْلًا وَإِنََّّ من الشَّعْرِ حِكْمًا وَإِنَّ من الْقَوْلِ
عَيْلًا قيل قوله عَيْلًا عَرَضُكَ كَلَامَكَ عَلَى من لا يريدُه وليس من شَأْنِهِ كَأَنَّهُ لم يَهْتَدِ
لمن يطلب كَلَامَهُ فَعَرَضَهُ عَلَى من لا يريد يونس لا يَعُول أَحَدٌ عَلَى الْقَصْدِ أَي لا يحتاج
ولا يَعِيل مثله والتعيل سُوءُ الْغِذَاءِ وَعَيْلُ الرَّجُلِ فِرْسُهُ إِذَا سَيَّسَبَهُ فِي الْمَفَازَةِ
قال ابن بري شاهده قول الباهلي نَسَقِي قَلَائِصَنَا بِمَاءِ آجِنٍ وَإِذَا يَقُومُ بِهِ الْحَسِيرُ
يُعَيْلُ أَي إِذَا حَسَرَ الْبَعِيرُ أُخِذَتْ عَنْهُ أَدَاتُهُ وَتُرِكَ مُهْمَلًا بِالْفَلَاةِ وَالْعَيْلَانُ
الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ وَعَيْلَانُ اسْمُ أَبِي قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ وَقِيلَ كَانَ اسْمُ فَرَسٍ فَأُضِيفَ إِلَيْهِ
قال الجوهري ويقال للناس بن مُضَرَّ بن نِزَارٍ قَيْسُ عَيْلَانَ وليس في العرب عَيْلَانُ غَيْرُهُ
وهو في الْأَصْلِ اسْمُ فَرَسِهِ وَيُقَالُ هُوَ لِقَبِّ مُضَرَّ لِأَنَّهُ يُقَالُ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ وَقَالَ زُفَرُ بْنُ
الْحَرِثِ أَلَا إِنََّّ مَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ بِقَصَّةٍ إِذَا وَجَدَتْ رِيحَ الْعُصَايِرِ
تَغَنَّتْ